

رجة في ديارهم حتى خلفوا ان تنسقط عليهم فخر جوامعها
 فاصابهم حشد شديد فبعث الله تعالى الظلة فنادوا هلموا الى
 الظل فدخلوا فيه فصيح بهم صيحة واحدة فما نواكلهم وهذا
 القول على ان اهل مدين هم اصحاب الظلة واليه ذهب جماعة
 من العلماء فعلى هذا انما حذف ذكر الاخ من سورة الشعراء
 تخفيفا وذهب مقاتل الى ان اهل مدين لما هلكوا بعث نبي
 الى اصحاب الايكة فاهلكوا بالظلة قال ابو الحسين بن النضر
 وكان ابو جاد وهو از وجطي وكلمون وسعفص وقرينيات
 بنى الاحض بن جندل بن يعقوب بن مدين بن ابراهيم ملوكا
 وكان ابو جاد ملك مكة وما والاها من تهامة وكان هو از
 وجطي ملكي وج وهو الطائف وكان سعفص وقرينيات
 ملكي مدين ثم خلفهم كلون فكان عذاب يوم الظلة ملكه
 فقال جالفة بنت كلون ترثيه
 كلون هددتني هلكه وشط المحلة
 سيد القوم انا ه الخف نار وسط ظلة

مصابيح
 في صحف ابوا
 جاد

كوت

كوتت نارا فاصحيت دارهم كالمصحلة
 قال ابن المنادي ثم ان شعبا مكث في اصحاب الايكة
 باي عمره يدعوه الى الله تعالى فما ازدادوا الاعتناء فاستلظ عليهم
 الحرس فاجاز ان يكون الامتنان اتفقتا في التعذيب وقد قال قادة
 اما اهل مدين فاخذتهم الصيحة والرجفة واما اصحاب الايكة
 فاستلظ عليهم الحرس سبعة ايام ثم بعث الله تعالى عليهم نارا فاكلتهم
 فذلك عذاب يوم الظلة ثم ان شعبيا از وج موسى ابنته ثم خرج
 الى مكة فمات بها وكان عمره مائة واربعين سنة ودفن في
 المسجد الحرام جبال الحجر الاسود واعلم ان الله عز وجل عظم
 ذكر البنين في قصتهم وشدة دفيه واطب في ذكره وانشأ الى
 التوحيد لينبها على ما رتكبها فانا قد عرفنا حجة فلم نخج
 الى الاطباب في ذكره وكذلك ثابت قوم لوط بالفاحشة وبالغ
 في ذكرها وكل ذلك ليخوفنا قال ابن عباس لما قدم النبي
 صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اجت الناس كبا فانزل
 الله تعالى وبل للمطففين واعلم انه خوف المطففين يذكر الويل

فتح الشوك